كرة القدم المصغرة وأثرها على تعلم بعض المهارات الأساسية للاعبين 13-11 سنة-

دراسة ميدانية لكل من فريقي نجم برج بوعريريج و إتحاد أولاد خلوف ببرج بوعريريج * القسم الجهوي الأول

سعد سعود فؤاد

جامعة المسيلة

ملخص:

إن كرة القدم المصغرة كطريقة لتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم هي من أهم الطرق الحديثة المنتهجة نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في بلوغ أهداف مجتمعة لتطوير وتنمية قدرات ومهارات اللاعب الناشئ وهذه الطريقة تتلاءم مع المرحلة من (11 – 13) سنة ، والتي تعتبر خصبة وملائمة لصقل المهارات ، لأن الطفل في هذه المرحلة يمتاز بالنشاط والحيوية والميول إلى اللعب ، لذلك فإنها تستهوي الأطفال وتتيح لهم الفرصة لتطوير وتنمية قدراتهم المهارية ، هذا ما جعلنا نؤكد على استعمال هذه الطريقة الحديثة خاصة مع المبتدئين الذين يعتبرون لاعبو الدرجة الممتازة وعماد الفريق الرياضي في المستقبل ، لذلك فإن العناية بتنشئتهم تنشئة سليمة يعني الاطمئنان على مستقبل كرة القدم . وعلى ضوء النتائج المحصل عليها توصلنا إلى ضرورة إعطاء هذه الطريقة المكانة والأهمية التي تستحقها أثناء عملية تدريب وتكوين الناشئين وضرورة إعتماد برامج ومناهج علمية حديثة تتماشى مع متطلبات وأساليب التدريب الرياضي الحديث. أخيرا نستطيع القول بأن هذه النتائج لابد أن تكون مرجعا ومنطلقا لدراسات أخرى في هذا المجال ، ومنارا للمختصين في مجال التدريب الرياضي في الجزائر للسير على الطريق الصحيح بداية من إيجاد البرامج الناجعة وتوفير الظروف لنجاح هذا الفرد وتوجيهه نحو التأهيل الصحيح .

الكلمات المفتاحية : كرة القدم المصغرة، المهارات الأساسية.

Abstract

The mini-soccer as a way to learn basic skills in football is one of the most modern methods advocating Because of the major role they play in achieving the goals combined to develop the capabilities and skills of the player emerging this method fit with stage (11-13 years), which is fertile and suitable for fine-tuning skills, because the child at this stage is characterized by vigor and vitality, and tendencies to play, so they appeal to children and allows them the opportunity to develop and develop their skills, this is why we emphasize the use of this modern way, especially with beginners who are considered players Premier and Imad sports team in the future, so Care Btencithm the sound upbringing means reassuring for the future of football. In light of the results obtained we need to give this method prestige and importance they deserve during the training process and the formation of youth and the need to adopt scientific methods and programs in line with the requirements of modern training methods and sports talk. Finally, we can say that these results should be a reference and a starting point for further studies in this area, and a beacon for professionals in the field of sports training in Algeria to walk on the right path beginning of creation programs effective and provide the conditions for the success of this individual and directed towards rehabilitation right.

Keywords: The mini soccer, Basic skills.

1- الإشكالية

عرفت كرة القدم الجزائرية تراجعا ملحوظا في العشرية الأخيرة مقارنة بأشقائنا وجيراننا في إفريقيا ، حيث لاحظنا في هذه الآونة غياب النتائج الإيجابية و كذا التمثيل السيئ في المحافل الدولية، إضافة إلى النقص الواضح للاعبين في الجانب المهاري الذي تقوم عليه أسس ومبادئ كرة القدم الحديثة.

حيث يلعب الأداء المهاري دورا كبيرا في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق ويؤثر تأثيرا مباشرا في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق، وكذا إرباك الخصم وعدم قدرته في السيطرة على مجريات اللعب والأداء، فتظهر قدرة الفريق المهاجم ذو السيطرة الميدانية بفضل المهارات العالية لأعضاء الفريق على الأخذ بزمام المبادرة دائما والتواجد في أماكن ومواقف جيدة تسهل له القدرة على الهجوم والوصول إلى مرمى الخصم وإحراز الأهداف.

إن عملية الإعداد المهاري في كرة القدم تهدف إلى تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات والمنافسات ومحاولة إتقانها وتثبيتها لتحقيق أعلى المستويات.

وتعتبر المهارات الأساسية أحد الأركان الرئيسية في وحدة التدريب اليومية، إذ تعتبر قاعدة أساسية للعبة وبدون إتقانها لن يستطيع اللاعب تنفيذ الخطط الملقاة على عاتقه من خلال واجبات المركز الذي يشغله في خطوط اللعب المختلفة أثناء المباراة (حسن السيد أبو عبده ، 2002 ، 127).

وقد اختلفت طرق التدريب وفقا لاختلاف الهدف الذي يضعه المدرب ، فقد أصبح التدريب الحديث يعتمد أساسا على استعمال الألعاب المصغرة، "وتعتبر كرة القدم المصغرة من بين الطرق التدريبية الحديثة والأكثر فعالية، فأغلبية المدربين يحضرون لاعبيهم في مربعات صغيرة وفي مساحات ضيقة" (Eric Batty , 1981 , 28).

حيث تحتوي أساسا على الألعاب المصغرة في مساحات صغيرة تسمح أثناء التدريب بالعمل على هدف محدد، مع المحافظة على العناصر الأساسية للعب بوجود خصمين، والألعاب المصغرة يمكن قياس أهدافها بتوظيف قدرات اللاعب والحاجيات المسطرة كأهداف من تدريب اللاعبين في كل المستويات، ومن أجل الوصول بمستوى اللاعبين إلى الدرجة التي تمكنهم من تحقيق متطلبات اللعب الحديثة بعناصره المختلفة يستلزم تأهيل اللاعب منذ الصغر وفقا لبرامج مقننة بدنيا ومهاريا وفنيا وخططيا، بالإضافة إلى محتوى أكثر تطورا من التدريبات التي تتلاءم مع قدرات وإمكانيات الناشئ والتي تضع الأساس الصحيح لبناء القاعدة منذ الصغر وبما يصنع جيلا من أصحاب المواهب والقدرات الخاصة، وبالنظر لأهمية الجانب الفني والمهاري للإبداع في اللعبة ارتأينا تسليط الضوء على إحدى الطرق المتبعة لدى العديد من

الفرق أثناء التدريب لرفع مستوى الأداء العام للمجموعة سواءا من الناحية البدنية أو المهارية، ما جعلنا نفكر في مدى تأثيرها لتعلم أهم المهارات المطلوبة لممارسة اللعبة، لذا جاءت كرة القدم المصغرة كحل مناسب لتخطي معضلة تدني المستوى المهاري للاعب الناشئ ، وهو ماجرنا إلى طرح التساؤلات التالية :

- هل كرة القدم المصغرة طريقة ناجحة لتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الناشئين (13-11-) سنة؟.

- ما مدى تأثيركرة القدم المصغرة على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم؟.

- هل تساهم المساحات الصغيرة في التحكم على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم التي تتطلب الدقة والمهارة في الأداء؟.

2- الفرضيات

الفرضية العامة:

-كرة القدم المصغرة يمكن أن تكون طريقة حديثة وناجحة لتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الناشئين.

الفرضيات الجزئية:

-كرة القدم المصغرة تساهم بشكل فعال في تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم.

- المساحات الصغيرة تساهم في التحكم على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم التي تتطلب الدقة والمهارة في الأداء.

3- أهمية الدراسة

موضوع البحث يحمل في أعماقه الكثيرمن الدلائل والمؤشرات التي تبرز أهميته وتسلط الضوء على واقع التدريب الرياضي لدى الناشئين.

هذا البحث عبارة عن دراسة تطبيقية وتتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

- معرفة قيمة وأهمية كرة القدم المصغرة كطريقة تدريبية حديثة لتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم.

- التعرف على أنجع الطرق والأساليب التعليمية التي تساعد على رفع مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم .

- اكتشاف ومعرفة كرة القدم المصغرة كنشاط رياضي محبب لدى الناشئين.

4- أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي :

محاولة إبراز أهمية كرة القدم المصغرة كطريقة حديثة لتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الناشئين.

الأهداف الجزئية:

- دراسة كرة القدم المصغرة كطريقة تعليمية حديثة تساعد في تنمية المهارات الأساسية خصوصا في هذا السن الحساس (13-11)سنة الذي يميز الطفل باستعدادات مهارية قابلة للنمو والتطور .

- معرفة الوسائل والطرق التي تساهم في تنمية المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الناشئين.

- إيجاد الحل المناسب لمشكلة ضعف الأداء المهاري في كرة القدم لدى الناشئين.

- التوصل إلى إنجاز حصص تدريبية باستعمال كرة القدم المصغرة لما لها من أهمية في تعلم المهارات الأساسية

- معرفة كيفية الأخذ بعين الاعتبار الجانب المهاري لدى الناشئين.

- دراسة الممارسة الفعلية لطريقة كرة القدم المصغرة أثناء الحصص التدريبية.

- إعطاء اقتراحات ميدانية لتعميم استعمال كرة القدم المصغرة في الحصص التدريبية.

- جعل دراستنا مرجعا مساعدا للباحثين في الميدان الرياضي .

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات

كرة القدم المصغرة:

كرة القدم المصغرة هي تلك اللعبة التي يحبها الأطفال والتي تجري في مساحات ضيقة وبعدد معين من اللاعبين (عبد الحميد كمال ، 1978 ، 332).

التعلم الحركي:

التعلم الحركي في الرياضة هو اكتساب ، تطوير ، تثبيت ،استخدام واحتفاظ بالمهارات الحركية ،الذي يرتبط بالتطوير مع اكتساب الخصائص السلوكية (محمد حسن علاوي ، 1994 ، 336).

المهارات الأساسية:

المهارات الأساسية في كرة القدم هي عبارة عن نوع معين من العمل والأداء يستلزم استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه لتحقيق الأداء البدني الخاص (حسن السيد أبو عبده ، 2002 ، 128).

6- الدراسات السابقة والمرتبطة

إن التطرق إلى الدراسات السابقة بالعرض هو عامل مساعد للباحث وهذا لمعرفة ما وفروه من أراء ونظريات ومعارف ومعلومات، ولكي لا يكرر ما درسوا وينطلق من حيث توقفوا.

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع دراستنا وجدنا أن من بين المواضيع التي اهتمت بدراسة كرة القدم المصغرة وتأثيرها على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم، والتي هي قريبة لموضوع دراستنا والتي تخدمه من قريب أو من بعيد وهذه المواضيع لخصناها كما يلي:

*** الدراسة الأولى:**

حاجي عيسى وآخرون، تحت عنوان كرة القدم المصغرة كطريقة منهجية لتعلم التقنيات الأساسية لدى ناشئ كرة القدم (13-11) سنة، الطور الثاني ، فريق مدرسي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة قسنطينة شهادة ليسانس، -1997 1998.

مشكلة الدراسة:

- هل كرة القدم المصغرة طريقة منهجية ناجحة لتعلم تقنيات كرة القدم الأساسية؟

- ما مدى نجاعة كرة القدم المصغرة كطريقة منهجية لتعلم المبادئ التقنية الأساسية لكرة القدم لدى

تلاميذ الطور الثاني (13-11) سنة؟

فرضية الدراسة:

- كرة القدم المصغرة يمكن أن تكون وسيلة منهجية حديثة لتعلم الحركات والأوجه التقنية القاعدية عند لاعبي كرة القدم للناشئين.

هدف الدراسة:

- الهدف الرئيسي هو إبراز مدى تأثير كرة القدم المصغرة كطريقة منهجية لتعلم الحركات والأوجه التقنية عند لاعبي كرة القدم للناشئين.

نتائج الدراسة:

- التوصل إلى تأكيد فاعلية كرة القدم المصغرة كطريقة منهجية لتعلم المبادئ التقنية الأساسية للاعب كرة القدم الناشئ.

*** الدراسة الثانية:**

قيري عبد الغاني ، إبراهيمي عيسى ، تحت عنوان أهمية استعمال الألعاب المحضرة لتنمية القدرات النفسية و الحركية لتلاميذ الطور الثاني)12-9(سنة ، معهد التربية البدنية و الرياضية بدالي إبراهيم جامعة الجزائر شهادة ليسانس 2004-2003 .

مشكلة الدراسة :

- هل طريقة الألعاب المصغرة تطبق فعليا أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدي تلاميذ الطور الثاني ؟.

- هل استعمال طريقة الألعاب المصغرة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدي تلاميذ الطور الثاني يلعب دورا إيجابيا في تنمية القدرات النفسية الحركية ؟.

فرضيات الدراسة :

- طريقة الألعاب المصغرة تطبق فعليا أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدي تلاميذ الطور الثاني .

- استعمال طريقة الألعاب المصغرة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدي تلاميذ الطور الثاني يلعب دورا إيجابيا في تنمية القدرات النفسية الحركية.

أهداف الدراسة :

- دراسة الممارسة الفعلية لطريقة الألعاب المصغرة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدي تلاميذ الطور الثاني.

- دراسة تأثير طريقة الألعاب المصغرة كوسيلة تربوية و طريقة بيداغوجية تساعد في تنمية القدرات النفسية الحركية للتلاميذ خصوصا في هذا السن الحساس)11-9(سنة الذي يميز الطفل باستعدادات بدنية و نفسية حركية قابلة للنمو و التطور .

- التوصل إلي إنجاز حصة التربية البدنية و الرياضية باستعمال طريقة الألعاب المصغرة لما لها من أهمية في تنمية القدرات النفسية الحركية.

نتائج الدراسة :

- الألعاب المصغرة موجودة في البرنامج التربوي للتربية البدنية و الرياضية .

-طريقة الألعاب المصغرة تنمي القدرات النفسية الحركية لتلاميذ الطور الثاني.

- طريقة الألعاب المصغرة طريقة ناجحة بالنسبة لتلاميذ الطور الثاني)12-9.(

- طريقة الألعاب المصغرة طريقة محببة جدا لدي تلاميذ الطور الثاني.

الإجراءات الميدانية للدراسة

يسعى الباحث من خلال هذا العنصر إلى التحقق من صحة الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي باستخدام مجموعة من المواد العلمية، وذلك بإتباع منهج يتلاءم وطبيعة الدراسة، وكذا القيام بدراسة ميدانية عن طريق تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية والعينة الأصلية المأخوذة من مجتمع الدراسة ،وتتمثل الاجراءات الميدانية في الطرق المنهجية المتبعة في الدراسة كالدراسة الاستطلاعية والمجال المكاني والزماني وكذا الشروط العلمية للأداة وهي الصدق والثبات والموضوعية مع ضبط متغيرات الدراسة كما تشتمل على عينة البحث وكيفية اختيارها والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة وكذلك إجراءات التطبيق الميداني وحدود الدراسة.

وبعد ذلك يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات مع وضع خلاصة عامة للبحث.

- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بزيارة ميدانية لتفقد الوسائل المستعملة ومعرفة أوقات تدريب الفريق وبعد ذلك قمنا بدراسة الإمكانيات المتوفرة ، وهذا من أجل التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات وتجنب العراقيل والمشاكل التي يمكن أن تواجهنا خلال العمل الميداني ، حيث قابلنا الطاقم المسؤول وكذا المدربين وتم الاتفاق على الوقت المخصص لإجراء الاختبارات.

وبعد الانتهاء من جمع كل المعلومات والمعطيات التي نحتاجها تم اختيارعينة عشوائية مقدرة بـ20% من عدد العينة الأصلية قصد إخضاعها للتجربة الاستطلاعية وقد كان ذلك على النحو التالي:

فريق نجم البرج (أصاغر) كمجموعة تجريبية، وفريق اتحاد أولاد خلوف كمجموعة شاهدة .

- المجال المكاني والزماني:

- المجال المكاني: لقد تمت التجربة التي قمنا بها في الملعب البلدي لولاية برج بوعريريج المعشوشب اصطناعيا.

- المجال الزمني:قمنا بإجراء الاختبارات بالنسبة للعينة الاستطلاعية على النحو التالي:

* الاختبار القبلي يوم 26/12/2013 .

* الاختبار البعدي يوم 10/01/2014.

- الشروط العلمية للأداة:

أ- الصدق:تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار (محمد نصر الدين غضبن ، 1996 ، 321).كما يشير "تابلر": أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار (محمد صبحي ، 1999 ، 183)، يحدد "كيورتن" الصدق باعتباره تقدير للارتباط بين الدرجات الخام للاختبار والحقيقة الثابتة ثباتا تاما (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 1999 ، 68).

ب- الثبات: إذا أجري اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم

أعيد إجراء هذا الاختبار على نفس هذه المجموعة ، ورصدت أيضا درجات كل فرد ودلت النتائج على أن الدرجات التي حصل عليها الطالب في المرة الأولى لتطبيق الاختبار هي نفس الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الطلبة في المرة الثانية، استنتجنا من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماما لأن نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الثانية (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 1999 ، 75).

ج- الموضوعية: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 1999 ، 145).

*** نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

بعد إجراء الاختبار المقترحة لقياس دقة التمرير ودقة التصويب، وكذا المراوغة والجري بالكرة واستقبال الكرة، قمنا باستعمال الوسائل الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط لسبيرمان ، وهذا لمعرفة مدى صدق وثبات الاختبارات المستخدمة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (01): يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية

الاختبارات	عدد أفراد العينة	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة الإحصائية
اختبار دقة التمرير	16	0.85	0.93	0.05
اختبار دقة التصويب	16	0.90	0.96	0.05
اختبار المراوغة	16	0.78	0.88	0.05
اختبار الجري بالكرة	16	0.88	0.93	0.05
اختبار استقبال الكرة	16	0.78	0.97	0.05

- ضبط متغيرات الدراسة:

يعتبر ضبط المتغيرات عنصرا أساسيا في أي دراسة ميدانية، وقد جاء ضبط متغيرات الموضوع الذي نحن بصدد دراسته كما يلي:

أ- المتغير المستقل: ويتمثل في كرة القدم المصغرة .

ب- المتغير التابع: ويتمثل في المهارات الأساسية في كرة القدم.

- عينة البحث وكيفية اختياره:

– عينة البحث:

قمنا بتحديد عينة بحثنا هذا عن طريق اختيار فريقين في كرة القدم، ينشطان على مستوى ولاية برج بوعريريج.

* الفريق الأول: فريق نجم البرج والذي يلعب في قسم الجهوي الأول.

* الفريق الثاني: فريق اتحاد أولاد خلوف والذي يلعب في قسم الجهوي الأول.

وقد اختيرت هذه العينة بصفتها عينة متجانسة من حيث المرحلة السنية والمرفولوجية، وهم ينتمون إلى صنف الأصاغر (-11 13) سنة ، ولهما نفس الإمكانيات ، كما أنهما في نفس القسم الذي يلعبان فيه.

وقد تم إجراء الاختبارات على (16) لاعب لكل فريق.

* العينة التجريبية: يطبق عليها برنامج تدريبي خاص لتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم.

* العينة الشاهدة: نتركها تتدرب بصفة عادية.

كيفية اختيار العينة:

لقد قمنا باختيار العينة بشكل عشوائي وذلك لأنها أبسط طرق اختيار العينة ولأنها تعطي فرص متكافئة وهي تتكون من مجموعتين

* المجموعة الشاهدة: تحتوي على (16) لاعب من فريق اتحاد أولاد خلوف (الجهوي الأول).

* المجموعة التجريبية: تحتوي على (16) لاعب من فريق نجم البرج (الجهوي الأول).

ضبط المتغيرات لأفراد العينة:

أ- الزمن: هو الوقت المخصص لأداء الحصص التدريبية داخل الملعب المخصص للتدريبات، حيث أن وقت إجراء التدريبات يكون كالتالي:

- يوم السبت من 16:30 الى 18:00 .

- يوم الاثنين من 16:30 الى 18:00.

- يوم الأربعاء من 16:30 الى 18:00.

ب- الجنس: لقد تم إجراء هذه الاختبارات على الذكور وهذا في كلتا العينتين.

ج- السن: ينحصر سن اللاعبين بالنسبة للمجموعتين الشاهدة والتجريبية بين (13-11) سنة.

- المنهج المستخدم:

تختلف المناهج المتبعة تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه في مجال البحث العلمي، ويعتمد اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، وفي بحثنا هذا حتمت علينا مشكلة البحث إتباع المهج التجريبي وهذا للتأكد من صحة فرضياتنا ، ويعتبر هذا المنهج من أفضل وأدق المناهج في التدريب الرياضي نظرا لأنه أقرب إلى الموضوعية ويستطيع فيه الباحث السيطرة على العوامل المختلفة التي تؤثر على ظاهرة مدروسة.

- أدوات الدراسة:

- الوسائل الإحصائية:

أ- المتوسط الحسابي:

وهو الطريقة الأكثر استعمالا ، حيث يعتبر الحاصل لقسمة مجموعة المفردات أو القيم في المجموعة التي أجري عليها القياس، س1، س 2 ، س3 ، س4 .....س ن. على عدد القيم (n) وصيغة المتوسط الحسابي تكتب على الشكل التالي:

$$\bar{س} = \frac{\sum س}{ن}$$

حيث: س : المتوسط الحسابي

3س: هي مجموع القيم

ن : عدد القيم . (عبد القادر حليمي ، 1992 ، 45)

ب- الانحراف المعياري:

هو أهم مقاييس التشتت لأنه أدقها ، حيث يدخل استعماله في كثير من قضايا التحليل الإحصائي ويرمز له بالرمز (ع)، فإذا كان الانحراف المعياري قليل فإن ذلك يدل على أن القيم متقاربة والعكس صحيح ويكتب على الصيغة التالية:

$$ع = \sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن - 1}} \quad \bar{س} =$$

حيث ع: الانحراف المعياري.

س: المتوسط الحسابي.

س: قيمة عددية (نتيجة الاختبار .

ن: عدد العينة. (عبد القادر حليمي ، 1992 ، 53)

جـ- اختبار توزيع ستودنت :

يستخدم قياس ستوزدنت للدلالة الإحصائية ، وكذا قياس مدى دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين ومن أجل ذلك يستعمل القانون التالي:

$$T = \frac{|س_1 - س_2|}{\sqrt{\frac{(ع_1)^2 + (ع_2)^2}{ن - 1}}}$$

حيث T : معيار ستودنت .

س1: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

س2: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

ن: عدد أفراد العينة.

ع1: الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

ع2: الانجراف المعياري للمجموعة الثانية (نزار مجيد الطالب ، 1980 ، 76).

د- معامل الارتباط لسبيرمان:

نستعمل عامل الارتباط البسيط وهذا لمعرفة مدى ارتباط الاختبار وصياغته على الشكل التالي:

$$\text{ر} = 1 - \frac{6 \sum \text{ف}^2}{\text{ن} (\text{ن}^2 - 1)}$$

حيث:

ر: معامل الارتباط البسيط.

ف2: مربع الفروق بين النتائج الأولى والثانية.

ن: عدد العينة.

هـ- صدق الاختبار:

يستعمل لمعرفة مدى صدق الاختبار وهو عبارة عن معامل جذر الارتباط.

$$\text{ص} = \sqrt{\text{الثبات}}$$ الصدق

حيث : ص: صدق الاختبار ((نزار مجيد الطالب ، 1980 ، 89).

- الاختبارات .

أ- اختباردقة التمرير:

هدف الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس دقة التمرير عند لاعبي كرة القدم للناشئين.

الأدوات المستعملة: كرات ، أقماع.

طريقة أداء الإختبار :

من على بعد 15 مترا حول نقطة (أ) تحدد أربعة أهداف (ب ، ج ، د ، هـ) اتساع كل هدف من 70-100 سم، يوضع على بعد 2 متر من (أ) كرة تقابل كل مرمى ، يقف اللاعب عند النقطة (أ) وعند إشارة البدء يجري اللاعب باتجاه الكرة ليقوم بركلها باتجاه الهدف المحدد (حنفي محمود مختار ، 322).

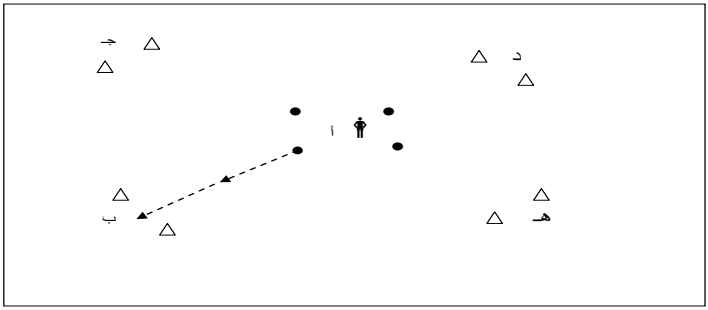

ب- اختباردقة التصويب على المرمى:

هدف الاختبار: قياس دقة تصويب اللاعب على نقاط مختلفة من المرمى .

الأدوات المستعملة : حائط في اتساع وارتفاع المرمى يقسم إلى 6 أقسام ، عدد من الكرات

طريقة أداء الاختبار : توضع الكرة فوق نقطة 12 م يقوم المدرب بتحديد إحدى المناطق الست، يتقدم اللاعب ويصوب الكرة نحو المنطقة يعطي اللاعب 6 محاولات على مناطق مختلفة ، ويركل اللاعب الكرة بأي جزء من القدم .

*التسجيل : يعطي اللاعب نقطة لكل كرة تصل إلى المنطقة المطلوبة (حنفي محمود مختار ، 1997 ، 46).

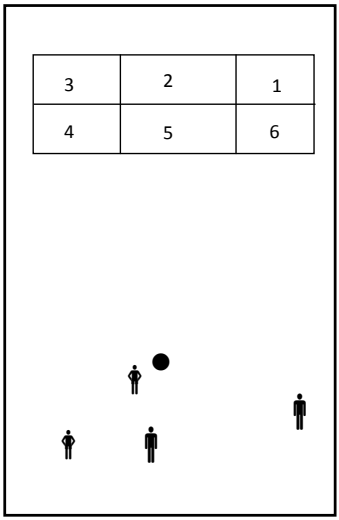

جـ- اختبار الجري بالكرة :

هدف الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرة على التحكم في الكرة مع الجري لدى لاعبي كرة القدم الناشئين .

الأدوات المستعملة :كرات ، أقماع ، ميقاتي .

طريقة أداء الاختبار :

يقف اللاعب والكرة معه على بعد 15-10 متر من قمع بلاستيكي ، يجري اللاعب بالكرة في اتجاه القمع ويدور حوله ويعود في اتجاه نقطة البداية ، وذلك باستخدام كلتا القدمين ، مع احتساب الوقت المستغرق (حسن السيد أبو عبده ، 47).

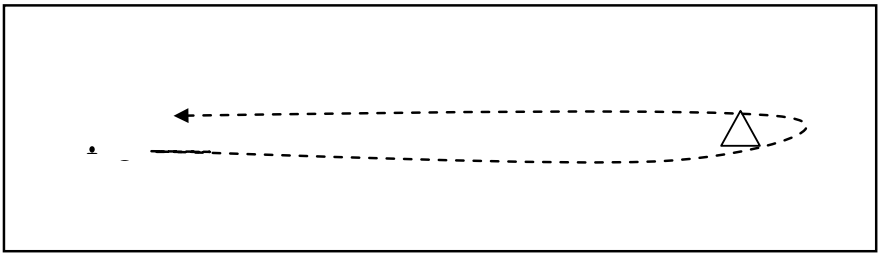

د- اختبار المراوغة :

هدف الاختبار : يهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرة على المراوغة عند لاعبي كرة القدم الناشئين .

الأدوات المستعملة:كرات ، أقماع ، ميقاتي .

طريقة أداء الاختبار :

يقف اللاعب ومعه الكرة وعلى بعد 05 أمتار يوجد 06 أقماع بلاستيكي والمسافة بين كل قمع والآخر حوالي 1 متر ، يبدأ التمرين بأن يجري اللاعب بالكرة مسافة 05 أمتار ، ثم يقوم بالجري بين الأقماع مستخدما الأجزاء المختلفة من القدم في المرور بين الأقماع، مع السيطرة على الكرة ودون أن تبتعد عنه الكرة مع احتساب الوقت المستغرق ذهابا وإيابا .

- إذا أسقط اللاعب أحد الأقماع تضاف له 2ثا (حسن السيد أبو عبده ، 168).

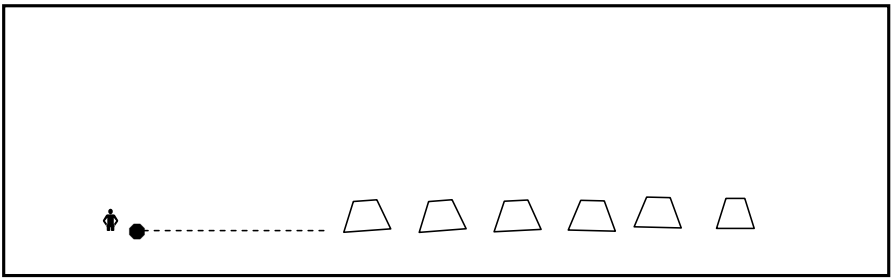

هـ- اختبار استقبال الكرة (باطن القدم).

هدف الإختبار : يهدف هذا الإختبار إلى قياس مقدرة اللاعب في السيطرة على الكرة داخل مساحة محددة عند لاعبي كرة القدم للناشئين .

الأدوات المستعملة :كرات ، أقماع ، حبل .

طريقة أداء الإختبار :

- يقف اللاعب داخل دائرة قطرها 2 م، يركل زميله ثلاث مرات (03) كرات أرضية إلى داخل الدائرة حيث

يقوم اللاعب باستقبال الكرة دون أن تخرج عن حيز الدائرة.

- إذ لم تخرج الكرة عن حيز الدائرة عند استقبالها من طرف اللاعب تحسب له نقطة (حنفي محمود مختار ، 63).

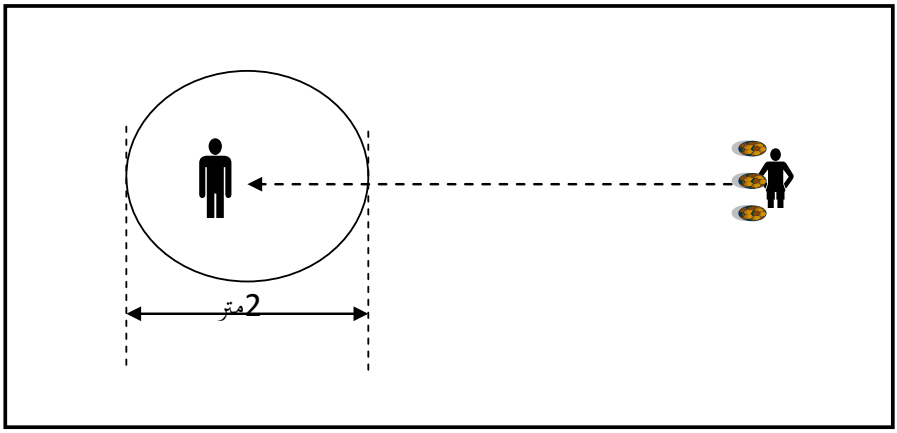

- إجراءات التطبيق الميداني:

بعد إجراء الاختبارات القبلية ، تم إدماج الوحدات التدريبة المقترحة لتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم، وهذا بعد الاتفاق مع المدرب على أوقات تدريب الفريق حيث يسمح لنا باستغلال 35 دقيقة من كل حصة تدريبة، بحيث تجرى ثلاث تمارين في كل حصة مدة التمرين 10 دقائق مع إعطاء دقيقتين راحة بين التمرين والآخر، وفي نهاية الحصة تعطى 5 دقائق للعودة إلى الحالة الطبيعية أو العودة إلى الهدوء، وقد جرت العملية طوال فترة التدريب التي كانت بمجموع ثلاث حصص في الأسبوع، في حين بدأ العمل بهذه الوحدات مع المجموعة التجريبية ابتداءا من 20جانفي2014 وهذا على النحو التالي:

- يوم السبت مساءا من 16:30 إلى 18:00 .

- يوم الاثنين مساءا من13:30 إلى 15:00.

- يوم الأربعاء مساءا من16:30 إلى 18:00.

وقد جاء تقسيم الوحدات التدريبية كما يلي :

الحصـة الأولى :

1- التصويب على الأقماع :

فريقان يتكون كل منهما من 3 إلى 4 لاعبين ملعب مساحته من 20× 40 م على بعد 3 م من خطي العرض يرسم خطان متوازيان لهما وتوضع في المنطقة المحصورة بينهما 3 أقماع يحاول كل فريق أن يدافع عن أقماعه والتصويب نحو أقماع الفريق المنافس لإيقاعها، تحسب نقطة للفريق الذي يوقع قمعا للفريق الآخر تعطى الكرة للفريق المنافس عندما يخرجها الفريق من الملعب، لا يسمح بدخول المنطقة التي بها الأقماع يبقى القمع الذي يقع على الأرض (حسن السيد أبو عبده ، 165-164).

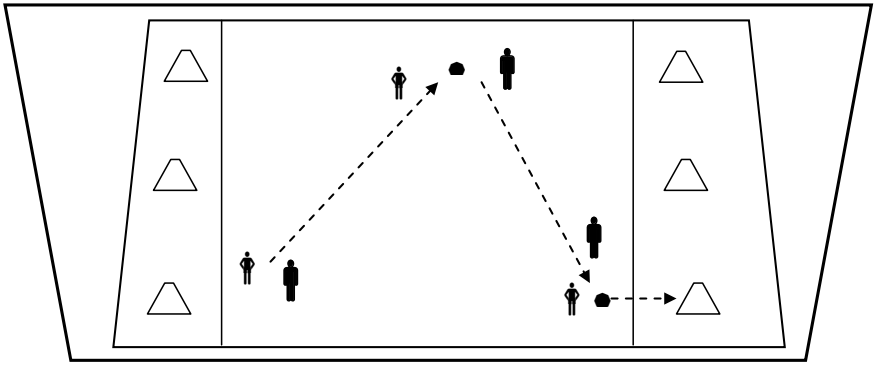

2- التصويب على الكرة:

فريقان يتكون كل منهما من 4 لاعبين، حدود الملعب منطقة الجزاء دائرتان قطر كل منهما 3 م وعلى بعد 2 م من خط عرض الملعب، توضع داخل كل دائرة كرة طبية كهدف للفريق يحاول كل فريق التصويب نحو كرة الفريق الآخر والدفاع عن كرته، تحتسب نقطة للفريق الذي يستطيع أن يعجل الكرة تلمس الكرة الطبية للفريق الآخر، عندما يحرز فريق نقطة أو يفقد الكرة يبدأ الفريق الآخر اللعب، لا يسمح بدخول أي لاعب الدائرتين وإلا احتسب عليه ضربة حرة من مكان دخول اللاعب (حسن السيد أبو عبده ، 165-164).

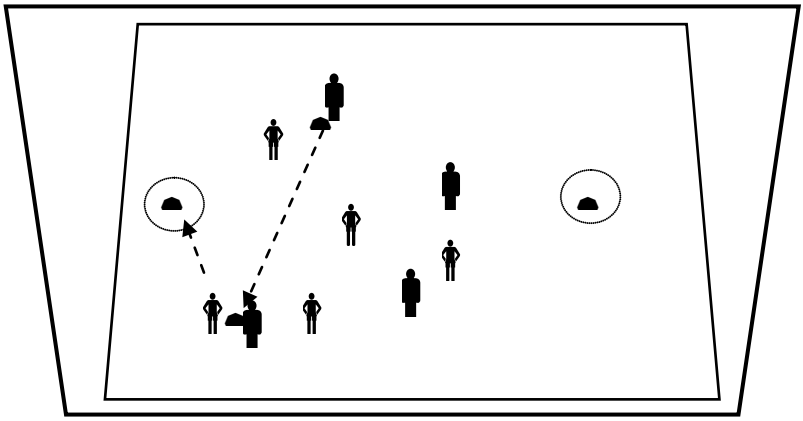

3- مباراة على هدفين مفتوحين:

فريقان يتكون كل منهما من 2 إلى 4 لاعبين هدفان محدد كل منهما بعلمين المسافة بينهما 2 م المسافة بين الهدفين 20م يقوم الفريق الحائز على الكرة بمحاولة تسجيل هدف في أي مرمى من الأمام أو من الخلف في حالة استحواذ الفريق الآخر على الكرة يصبح مهاجما والفريق الآخر مدافعا، لاعب الكرة باليد أو الجري داخل الهدف تعطى للفريق الآخر ضربة جزاء على بعد 10 م مع المقدمين يمكن أن يكون عرض المرمى 1 م ((حسن السيد أبو عبده ، 167-166).

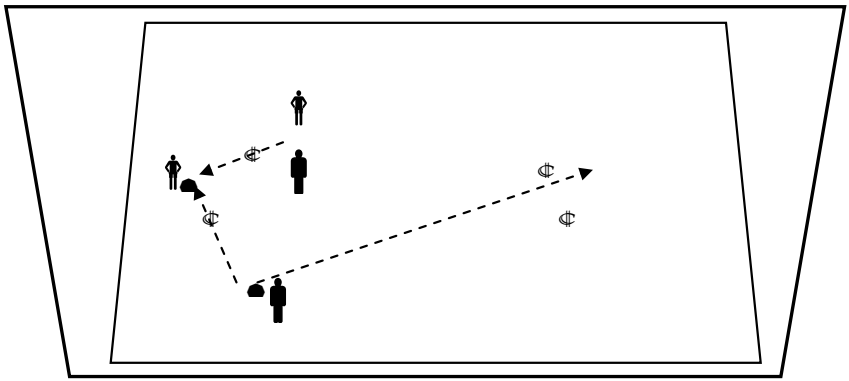

الحصة الثانية

4- اللعب على 6 أهداف:

فريقان يتكون كل منهما على 5 لاعبين، الملعب نصف ملعب كرة القدم عدد 6 مرمى يتكون المرمى من علمين يبعد أحدهما عن الآخر 1 م ، يحاول كل فريق تسجيل هدف في أي مرمى، يحتسب الهدف إذا مرت الكرة بين العلمين وأستقبلها أحد زملاء اللاعب الذي سجل الهدف، لا يسمح بتسجيل هدفين متتاليين في مرمى واحد، لا يحتسب هدفا إذا مرت الكرة أعلى من ارتفاع العلم ((حسن السيد أبو عبده ، 170) .

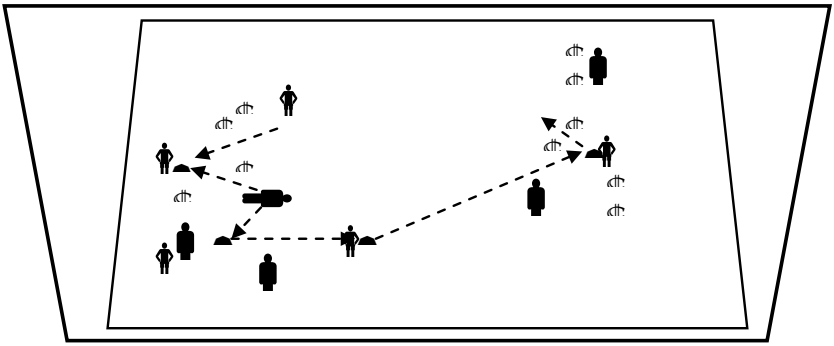

5- اللعب على أربعة أهداف :

فريقان يتكون كل منهما من 6 إلى 10 لا عيين و ملعب مربع 30×30م ويوضع هدف صغير في وسط كل خط من خطوط حدود الملعب ، يكون لكل فريق هدفان يدافع عنهما ،يحاول كل فريق تسجيل هدف في أي مرمى من مرمى الفريق المنافس (حسن السيد أبو عبده: ، 170).

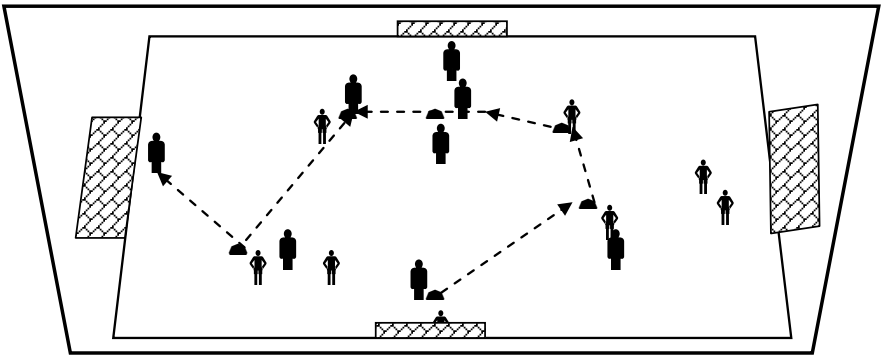

6-المرمى المثلث:

نصف ملعب الكرة ، يقسم الملعب إلى قسمين ، توضع في كل قسم ثلاث أعلام على شكل مثلث طول ضلعه 2م ، يتكون المثلث من ثلاثة أهداف ، فريقان يتكون كل فريق من ثلاثة لاعبين تمرر الكرة بين لاعبي الفريق الحائز عليها حتى يتمكنوا من تسجيل هدف في واحد من الأهداف الثلاثة الخاصة بالفريق المنافس، غير مسموح للاعبين المدافعين بالدخول داخل المثلث بغرض منع الكرة من دخول المرمى عند استحواذ الفريق المدافع على الكرة يصبح مهاجما ويصبح الفريق الآخر مدافعا(حنفي محمود مختار ، 152).

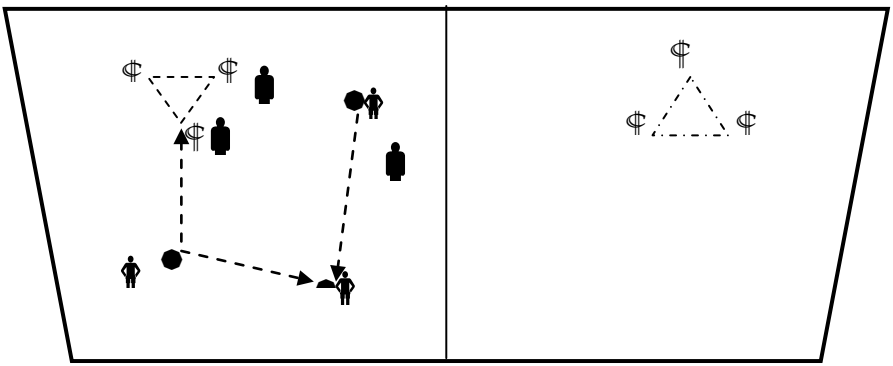

الحصة الثالثة :

7- ثلاث أهداف على خط واحد:

نصف ملعب، ثلاث أهداف على خط واحد في منتف الملعب، يحدد كل هدف علما أن المسافة بينهما 1م، المسافة بين كل هدف وآخر 5م، حارس مرمى محايد، فريقان يتكون كل فريق من 4- 6 لاعبين يحاول كل فريق تسجيل هدف في أحد الأهداف الثلاثة، تبدأ اللعبة بأن يركل حارس المرمى المحايد الكرة عاليا، يمكن تسجيل هدف من أي جانب من جانبي المرمى، لا يسمح بتسجيل هدفين متتاليين من مرمى واحد، تطبيق قوانين كرة القدم، محاولة منع تسجيل هدف تعطى ضربة جزاء عن بعد 5- 8 م من المرمى.

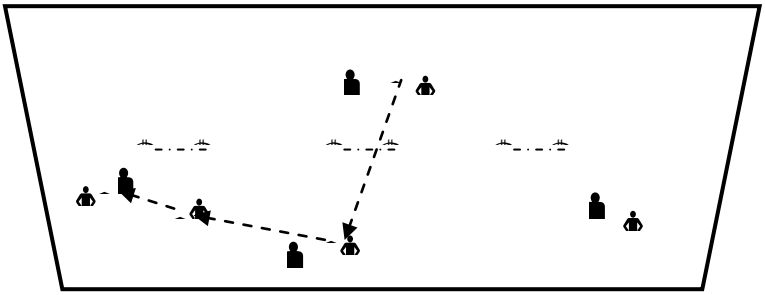

8- واحد ضد اثنان:

ثلاثة فرق يتكون كل منهم من 3 لاعبين، حدود الملعب منطقة الجزاء وهدفان صغيران تقوم إحدى الفرق بمهاجمة أحد الهدفين بينما يقوم كل فريق من الفريقين الآخرين بالدفاع عن هدف من الهدفين، مدة اللعب لكل فريق من -5 7 دقائق، يغيربعدها مع أحد الفريقين الآخرين، يفوز الفريق الذي يحرز أكبر عدد من الأهداف.

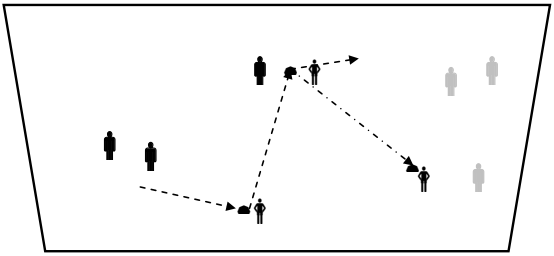

- الأهداف الثلاثة:

نصف ملعب الكرة، يوضع مرميان صغيران في منتصف كل من خطي الجانبين يقف حارس مرمى محايد في المرمى الأصلي ويترك الهدفان الصغيران بدون حراس مرمى، يقوم الفريق الحائز للكرة بمحاولة إحراز هدف في أي مرمى، لا يسمح للفريق المدافع بلعب الكرة باليد في محاولة منع الفريق المهاجم من تسجيل هدف، يمكن أن يحتسب هدف مضاعف للهدف الذي يسجل بالرأس، تعطى ضربة جزاء من نقطة على بعد 9م من المرمى إذا لعب الكرة باليد لمنع تسجيل هدف (حنفي محمود مختار ، 151).

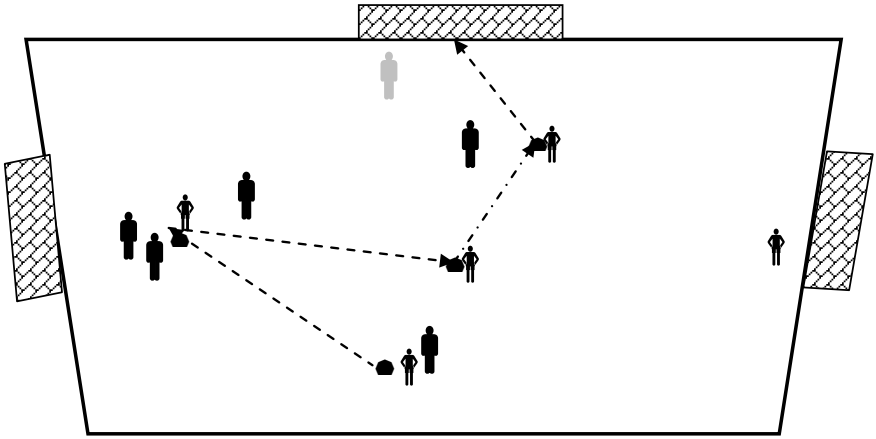

- حدود الدراسة:

- المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية في الملعب البلدي لولاية برج بوعريريجالمعشوشب اصطناعيا. أصاغر(فريق نجم البرج)

المجال الزمني:

- تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على النحو التالي:

* الاختبار القبلي: 26/12/2013.

* الاختبار البعدي: 10/01/2014.

- أم الاختبارات بالنسبة للعينة الأصلية (الشاهدة والتجريبية) فكانكالأتي:

* الاختبار القبلي 17/01/2014.

الاختبار البعدي 18/04/2014.

- وقد تم الشروع في إدماج الوحدات التدريبية مع المجموعة التجريبية ابتداءامن 20/01/2014.

عرض نتائج المجموعتين

جدول رقم (02) يبين نتائج الإختبارات القبلية

	المجموعة الشاهدة				المجموعة التجريبية				إختبار «ت» إستودنت	
الإختبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	« ت» المحسوبة	«ت» الجدولية
التمرين	1.75	1	03	01	1.94	0.93	03	00	0.54	1.74
التصويب	2.81	1.10	05	01	03	1.09	05	01	0.48	1.74
المراوغة	15.03	1.26	17.33	12.88	14.62	1.34	17	12.72	0.87	1.74
الجري بالكرة	8.56	0.61	9.80	7.87	8.34	0.44	9.50	7.53	1.15	1.74
إستقبال الكرة بباطن القدم	1.25	1	03	00	1.50	0.81	03	00	0.75	1.74

تحليل نتائج المجموعتين :

الإختبارات القبلية

1- اختبار التمرير :

من خلال نتائج الجدول رقم 11 نلاحظ أن كل من المجموعتين التجريبية والشاهدة حققت قيم متقاربة ، حيث كانت أعلى قيمة وادنى قيمة على التوالي متساوية لكلا المجموعتين (03 نقاط ، 00 نقطة) هذا ما يدل على وجود توافق وتقارب مبدئي بين عناصر المجموعتين في هذا الإختبار

في حين نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر منه في المجموعة الشاهدة ، وهذا بفرق طفيف (0.19 نقطة كفارق بين المجموعتين) كذلك نلاحظ أن المجموعة الشاهدة كانت أكثر تجانس في النتائج عن المجموعة التجريبية ، وهذا ما توضحه نتيجة الإنحراف المعياري الموضحة في الجدول رقم (11) إلا أن قيمة الإنحراف المعياري للمجموعة التجريبية لا ينفي تجانس نتائج عناصر هذه المجموعة ولكل بدرجة أقل عن نظيرتها الشاهدة بينما نجد أن قيمة « ت» المحسوبة تساوي (0.54) في إختبار « ت» إستودنت وهي أقل من قيمة « ت» الجدولية المقدرة بـ (1.74) وعليه فلا توجد هناك فروق معنوية بين نتائج المجموعتين الشاهدة والتجريبية والفرق البسيط بين المتوسطين الحسابيين يكون غير دال إحصائيا وعليه فنتائج المجموعتين تعتبر مقاربة متجانسة .

2- اختبار التصويب :

من خلال نتائج الجدول رقم (11) نلاحظ أن كلا المجموعتين كان لهما نفس القيم ، حيث كانت أعلى قيمة تساوي (05 نقاط) وأدنى قيمة تساوي (1 نقطة) وهذا لكلا المجموعتين ، وهذا إن دل على شيء ، غنما يدل على وجود تقارب مبدئي بين نتائج عناصر المجموعتين .

في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المجموعة الشاهدة ، وهذا لكلا المجموعتين وهذا إن دل على شيء إنما يدل على وجود تقارب مبدئي بين نتائج عناصر المجموعتين .

في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المجموعة الشاهدة وهذا بفرق طفيف يساوي (0.19 نقطة) في حين نلاحظ تجانس بين عناصر المجموعة الشاهدة أحسن منه بقليل عند نظيرتها التجريبية ، وهذا ما توضحه نتيجة الإنحراف المعياري في الجدول رقم (11) .

وما نتيجة « ت» المحسوبة في إختبار «ت» إستودنت التي كانت أقل من نتيجة «ت» الجدولية ، إلا دليل على وجود توافق بين المجموعتين ، وهذا دليل على عدم وجود فروق معنوية دالة بين نتائج المجموعتين الشاهدة والتجريبية .

3- إختبار المراوغة :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) توافقا ملحوظا بين نتائج المجموعتين الشاهدة والتجريبية حيث كان تقارب ملحوظ بين أعلى قيمة وأدنى قيمة لكلا المجموعتين ، كما كان الفرق بسيطا في نتيجتي المتوسط الحسابي للمجموعتين (0.41 ثانية) وكذلك قيمة الانحراف المعياري لدى المجموعتين التي كانت متقاربة

حيث كانت قيمة المجموعة التجريبية تفوق قيمة المجموعة الشاهدة وهذا بفارق (0.08) وهذا ما يدل على تجانس وتكافؤ عناصر المجموعتين ، كما تبين نتائج إختبار «ت» إستودنت أن «ت» المحسوبة كانت أقل من نتيجة « ت» الجدولية وعليه فالمجموعتين لم تبد نتائجهما فروقا معنوية دالة بينها ، لذلك فالمجموعتين أحدثت نتائجهما توافقا وتجانسا في النتائج .

4- اختبار الجري بالكرة :

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن المجموعتين متقاربتين في إحراز أعلى قيمة لها في الإختبار وكذا أدنى قيمة ، بحيث تبدو المجموعة التجريبية أحسن من المجموعة الشاهدة إذا كانت نتائجها في أعلى قيمة وأدناها أقل منه عند المجموعة الشاهدة أما كانت نتائج المجموعتين تبدي تجانسا فيما بينها ، في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الشاهدة أكبر منه في المجموعة التجريبية وهذا بشكل طفيف يساوي (0.17) وعند حساب « ت» في إختبار « ت» إستودنت وجدنا أصغر من « ت» الجدولية ، وعليه فالنتائج لم تظهر فروقا معنوية دالة وبالتالي فالمجموعتين في هذا الإختبار تبدو متوافقتين ومتجانستين فيما بينهما .

5- اختبار استقبال الكرة بباطن القدم :

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن المجموعتين حققت كل واحدة منهما أعلة قيمة متساوية (03 نقاط) وكذا أدنى قيمة (00) ، هذا ما يدل على تجانس نتائج عناصر المجموعتين .

في حين كان الفرق طفيف بين المتوسط الحسابي لكلا المجموعتين حيث كان يساوي (0.19) رغم المتوسط الحسابي للمجموعة الشاهدة منه على المجموعة التجريبية .

بينما نجد أن « ت» الجدولية تفوق « ت» المحسوبة في إختبار «ت» إستودنت والتي تساوي (0.75) وعليه فنتائج المجموعتين لم تبد أي فروق معنوية بينها ، إذن فالمجموعتين كذلك في هذا الإختبار تعتبران قد أظهرتا توافقا وتجانسا بين نتائجها .

جدول رقم (03)يبين نتائج الإختباراتالبعدية

الإختبارات	المجموعة الشاهدة				المجموعة التجريبية				إختبار «ت» إستودنت	
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	« ت» المحسوبة	«ت» الجدولية
التمرين	2.19	0.75	03	01	2.88	0.72	04	02	3.13	1.74
التصويب	3.12	0.95	04	01	4.19	0.91	05	02	3.30	1.74
المراوغة	14.63	1.24	17.10	12.15	13.18	1.005	15.26	11.55	3.34	1.74
الجري بالكرة	8.37	0.72	9.56	6.83	7.77	0.68	9.44	6.28	2.85	1.74
إستقبال الكرة بباطن القدم	1.62	0.88	03	00	2.25	0.68	03	01	2.77	1.74

مناقشة النتائج :

من خلال بحثنا هذا والذي يتطرق إلى دراسة»كرة القدم المصغرة وأثرها على تعلم بعض المهارات الأساسية للاعبين 13-11 سنة»ومن خلال النتائج المحصل عليها بعد إجراء الاختبارات التقنية التي شملت (اختبار دقة التمرير ، اختبار دقة التصويب ، اختبار المراوغة ، اختبار الجري بالكرة ، اختبار إستقبال الكرة بباطن القدم) ، والمستعملة مع المجموعتين الشاهدة والتجريبية والمسجلة في الجدول أعلاه ،سنقوم بمناقشة النتائج المحصل عليها على ضوء ما قد تطرق إليه الأخصائيون والباحثون في هذا المجال ، وكذا التحليل الإحصائي للنتائج في محاولة لإبراز العوامل الرئيسية التي تدخل في تحديد النتائج المحصل عليها.

فالنتائج التي حققتها المجموعة التجريبية في اختباري (دقة التمرير ، دقة التصويب) ، أحدثت فروق معنوية دالة بحيث حصلت هذه الأخيرة في الإختبار القبلي لدقة التمرير على متوسط حسابي يساوي 1.94 نقطة وفي الإختبار البعدي على نتيجة 2.88 نقطة ، كما أحدثت «ت « المحسوبة فروقا معنوية دالة على « ت» الجدولية (3.13 > 1.74) ، كما حصلت في الإختبار القبلي لدقة التصويب على نتيجة 3 نقاط كمتوسط حسابي ، وفي الإختبار البعدي على نتيجة 4.19 كمتوسط حسابي لتحدث فروق معنوية دالة لـ « ت « المحسوبة على «ت» الجدولية (3.30 > 1.74).

أما المجموعة الشاهدة فلم تبد نتائجها فروق دالة في كلا الاختبارين ، وقد كانت نتائجها في الاختبارات البعدية ضعيفة ، هذا ما يبين عدم قدرة عناصرها على أداء اختباري (دقة التمرير ودقة التصويب) ،إذا

حصلت المجموعة على نتيجة 1.75 نقطة كمتوسط حسابي في الإختبار القبلي لدقة التمرير ونتيجة 2.19 نقطة كمتوسط حسابي في الإختبار البعدي ، وهذا دون إحداث فروق معنوية دالة لصالح «ت» المحسوبة على « ت» الجدولية (1.37 < 1.74) ،وكذلك نتيجة 2.81 نقطة كمتوسط حسابي للمجموعة في الإختبار القبلي لدقة التصويب ، ونتيجة 3.12 نقطة كمتوسط حسابي للمجموعة في الإختبار البعدي ، وهذا دون إحداث فروق معنوية دالة لصالح «ت « المحسوبة على»ت» الجدولية (0.83 < 1.74)

وبالتالي فالتحسن الدال معنويا للمجموعة التجريبية وعكس ذلك للمجموعة الشاهدة في إختباري دقة التمرير ودقة التصويب يفتح لنا المجال للقول بأن الوحدات التدريبية المقترحة لتنمية وتطوير هذين الإختبارين أبدت تحسنا ملحوظا حيث أكدت الدراسات « أنه عند تسليم الكرة من أي لاعب فإن الحل الأول لديه فيكون بتمرير الكرة إلى أحد زملائه وبنسبة 80 % وبهذا يمكن التأكيد بأن الفريق الذي لا يجيد التمريرات الدقيقة لا يكون قادرا على تحقيق الفوز وكذلك إذا لم يكن اللاعب قادرا على أداء التمرير بدقة ضمن مساحة صغيرة فإن من الصعب عليه أداء التمرير لمسافة طويلة ، لذلك وجب بدء تعليم التمرير في مساحات صغيرة « (ثامر محسن إسماعيل ، 1999 ، 16) .

كما يقول موفق مجيد المولى أن « الهدف الرئيسي من التصويب هو تسجيل الأهداف في مرمى الخصم وإيقافه من التسجيل في مرمانا ، حيث أن هناك حقيقة أثبتتها البحوث الميدانية تؤكد أنه من الصعب أن يخسر الفريق مباراة إذا ما أدى عشرة تصويبات باتجاه هدف الخصم ، وهذا يعني أن على الفريق الإفادة القصوى من التمارين التي تهدف إلى تطوير التصويب على الهدف « (موفق مجيد المولى ، 2000 ، 171) .

إلى جانب هذا فإن المجموعة التجريبية حصلت على نتائج فروق معنوية دالة ، وهذا عكس المجموعة الشاهدة التي لم تبد نتائجها سوى إنعدام الدلالة ، وهذا في إختباري (المراوغة والجري بالكرة) لكلا المجموعتين حيث تحصلت المجموعة التجريبية في إختبار المراوغة على متوسط حسابي يساوي 14.62 ثانية في الإختبار القبلي و 13.18 ثانية في الإختبار البعدي . كما أحدثت « ت» المحسوبة فروق معنوية دالة على «ت» الجدولية (3.34 < 1.74) ، كما حصلت في إختبار الجري بالكرة على متوسط حسابي مقدر بـ 8.34 ثانية في الإختبار القبلي 7.77 ثانية في الإختبار البعدي لتحدث فروق معنوية دالة لـ «ت» المحسوبة على «ت» الجدولية (2.85 < 1.74) ، أما المجموعة الشاهدة فلم تبد نتائجها فروقا معنوية دالة في كلا الاختبارين ، وقد كانت نتائجها في الاختبارات البعدية ضعيفة ، وهذا ما يثبت عدم قدرة عناصرها على أداء إختباري المراوغة والجري بالكرة ، وهذا يعود لعدم إستفادتها من الوحدات التدريبية المدمجة ، حيث حققت نتيجة 15.03 ثانية كمتوسط حسابي في الإختبار القبلي للمراوغة ونتيجة 14.63 ثانية كمتوسط

حسابي في الإختبار البعدي ، وهذا دون إحداث معنوية دالة لصالح «ت» المحسوبة على «ت» الجدولية (0.88 < 1.74) كما حصلت هذه المجموعة على نتيجة 8.56 ثانية كمتوسط حسابي في الإختبار القبلي للجري بالكرة ونتيجة 8.37 ثانية كمتوسط حسابي في الإختبار البعدي ، وهذا دون إحداث فروق معنوية دالة لصالح « ت» المحسوبة على «ت» الجدولية (0.79 < 1.74) .

وبالتالي يمكن القول أن الوحدات التدريبية المدمجة أحدثت تحسنا معنويا دالا لصالح المجموعة التجريبية في إختباري المراوغة والجري بالكرة ، عكس المجموعة الشاهدة التي لم تحدث سوى تحسن طفيف لكنه يعتبر غير دال معنويا ، وهذا راجع لعدم إستفادتها من الوحدات التدريبية حيث « أن المراوغة تلعب دورا هاما في كرة القدم الحديثة وقد أصبح من أهم ما يتميز به اللاعبون الدوليون الممتازون قدراتهم الفائقة على المراوغة ، والتي تعد وسيلة من وسائل تنفيذ الخطط الهجومية الفردية وأساسها هو مهارة الجري بالكرة ومعنى هذا أن الجري بالكرة مهارة أساسية فإذا أداها اللاعب بهدف خططي معين يسمى المراوغة» (حنفي محمود مختار ، 80-79) .

ونفس الأمر يحدث في إختبار إستقبال الكرة بباطن القدم ، حيث كانت المجموعة التجريبية قد حصلت على نتيجة 1.50 نقطة كمتوسط حسابي في الإختبار القبلي ونتيجة 2.25 نقطة كمتوسط حسابي في الإختبار البعدي محدثة بذلك فروقا معنوية دالة لصالح « ت» المحسوبة على «ت» الجدولية (2.77 > 1.74). بينما حصلت المجموعة الشاهدة في هذا الإختبار على نتيجة 1.25 نقطة كمتوسط حسابي في الإختبار القبلي ونتيجة 1.62 نقطة كمتوسط حسابي في الإختبار البعدي وهذا دون إحداث فروق معنوية دالة لصالح «ت» المحسوبة على «ت» الجدولية (1.08 < 1.74) .

وبالتالي فالوحدات التدريبية المطبقة على المجموعة التجريبية أبدت تحسن معنوي دال على عكس المجموعة الشاهدة التي أبدت تحسن طفيف دون إحداث فروق معنوية دالة .

وعليه فالتحسن الدال معنويا للمجموعة التجريبية وعكسه للمجموعة الشاهدة في الاختبارات التي قمنا بتطبيقها على المجموعتين تؤكد على أن الوحدات التدريبية المدمجة لتنمية وتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم والتي أبدت نوعا من الفعالية ، فحسب» JANOUS PAFAIT « فإن « طريقة الألعاب المصغرة تساعد على تنمية وتطوير الخصائص والقدرات المهارية والحركية لدى الناشئين « (, janospafait:m 230). الشيء الذي يجعلنا نصب الاهتمام على عامل الزمن الذي يعد أحد العوامل الأساسية للحصول على النتائج المراد الوصول إليها ، فبحكم مدة مع المجموعة التجريبية والتي لم تتجاوز مدة ثلاثة أشهر ،

يمكن القول بأن النتائج المحصل عليها تبقى مرضية إلى حد ما ، وإذا أردنا أن تكون النتائج أحسن فيجب تخصيص مواسم متواصلة من العمل بحكم أننا نتعامل مع فئة أثبتت أنها أحسن مرحلة لتعلم المهارات الأساسية وهي فئة الناشئين لأن « تعلم المهارات الأساسية في مرحلة الناشئين «(مفتي إبراهيم حماد ، 46) ،فأثناء هذه المرحلة تحدث تغيرات في أجهزة الجسم المختلفة وهذه التغيرات تترافق مع نمو الجسم وترتبط فيما بينها بصفة متكاملة ، فالطفل أو اللاعب الناشئ يحتاج إلى تنمية وتوفير احتياجاته المختلفة كي يستطيع التأقلم مع نظام محدد من المعارف والمكتسبات ، إذا أن في هذه المرحلة من العمر (11 . 13) سنة « يظهر الطفل طاقة كبيرة ، وسرعة في النشاط الحركي ، حيث تسمح بإكتساب المهارات الرياضية القاعدية على شكل عناصر « (jurgen , 324).

ومن خلال النتائج المحصل عليها تبين أن هناك تحسن ملحوظ في أداء المهارات الأساسية لكرة القدم لدى عناصر المجموعة التجريبية بدليل أن النتائج كانت إيجابية لدى هذه الأخيرة ، وهذا عكس المجموعة الشاهدة هذا ما يدل على أن كرة القدم المصغرة تعد طريقة حديثة وناجحة في تعلم المهارات الأساسية لدى الناشئين وهي الفرضية الأولى التي تنص على أن كرة القدم المصغرة يمكن أن تكون طريقة حديثة وناجحة في تعلم المهارات الأساسية لدى الناشئين (11 . 13) سنة ، « وكرة لقدم المصغرة من بين الطرق التدريبية الحديثة والأكثر فعالية ، كذلك فالمساحات الصغيرة المخصصة لأداء اللعبة تساهم في التحكم على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الناشئين وهي الفرضية الثانية التي تنص على أن المساحات الصغيرة تساهم في التحكم على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم التي تتطلب الدقة والمهارة في الأداء ، حيث أن « أغلبية المدربين يحضرون لاعبيهم في مربعات صغيرة وفي مساحات ضيقة (ericbatty , 28)،وهذا مايثبت صحة الفرضية الثانية .

و خلصنا إلى أن النتائج المحصل عليها يمكن إعتبارها مرضية إلى حد ما ، وهذا ما يفتح المجال لدراسات أشمل وأوسع أين يمكن أن تتطرق إلى كل العوامل التي قد تساهم في تنمية وتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم .

الاقتراحات

يسعى الباحث إلى طرح مجموعة من الاقتراحات ، حتى يتسنى لمدربي كرة القدم اكتساب التأهيل اللازم من اجل التأطير واستعمال طريقة كرة القدم المصغرة لدى الناشئين لما لها من أهمية في تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم ، ومن أراء الإختصاصيين فيما يتعلق بالطرق العلمية لإعداد الفئات الصغرى

ومن أجل الوصول بهذه الفئات إلى المستوى العالي وهي على النحو التالي:

- تسطير برنامج سنوي خاص بتعليم المهارات الأساسية في كرة القدم ، يأخذ بعين الإعتبار خصائص ومميزات الطفل في هذه المرحلة .

- يجب تعليم أهم المهارات الأساسية خلال هذه الفترة لأن الطفل في هذا السن تكون لديه القابلية والفهم السريع وحب الإطلاع والميل إلى الجماعة .

- إدراج طريقة كرة القدم المصغرة كطريقة جد هامة لإنجاز الحصة التدريبية .

- يجب الإلتزام بمبدأ التنويع والتغيير في طرق التدريب والتجديد والابتكار المستمر في طريقة إعداد مواد التدريب .

- إتباع مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ، حيث أن هذه الطريقة تستجيب لمتطلبات الفئات الصغرى المهارية ، وتشبع رغباتهم في المنافسة مما يجعلها تحظى بإقبال كبير من طرف الناشئين .

- يجب على المدربين استعمال الاختبارات في قياس درجة الإستيعاب لدى الناشئين ، وذلك من اجل معرفة الوجه الحقيقي للاعب من جهة ومن جهة أخرى يسمح هذا الإختبار للمدرب بإجراء تعديل في برنامجه السنوي .

- ضرورة الإهتمام بفئة الناشئين من خلال تحسين ظروف ووسائل تكوينها (توفير المساحة الكافية للتدريب الوسائل الضرورية ، الكرات ، الأحذية ...) .

- الإعتماد على التكوين القاعدي والاستمرارية في التكوين مع ضرورة التخطيط على المدى البعيد .

- إدخال طرق ومناهج حديثة أثناء التدريب مع الأخذ بعين الإعتبار مميزات وخصائص الفئة المدروسة .

- إقامة تربصات وطنية ودولية للمدربين قصد كسب خبرات ومعارف جديدة والاستفادة من طرق التدريب الحديثة ومواكبة التطور الرياضي العلمي .

المراجع باللغة العربية

- أحمد ممر سليمان روبي: الأهداف التربوية في المجال النفسي الحركي ، ط1 ، دار الفكر العربي القاهرة مصر ، 1996.

- أيمن فاروق: اللياقة البدنية ، مكتبة الإشعاع ، الإسكندرية ، مصر ط1، 2002 .

- أمين الخولي – محمود عدنان : المعرفة الرياضية ، دار الفكر العربي ، مصر 1988.

- إبراهيم أنيس وآخرون : المعجم الوسيط ، 1972.

- إبراهيم علام: كأس العالم لكرة القدم ، دار العلم ، بيروت ، لبنان ، 1984.

- إبراهيم شعلان – محمد عفيفي: كرة القدم للناشئين، مركز الكتاب للنشر ، ط1 ، القاهرة مصر، 2001.

- بسطويسى أحمد: أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة مصر،1996.

- جابر عبد الحميد جابر: سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، دار الكتاب الحديث، الكويت 1982.

- جوليا بانتوني – ترجمة عبد الفتاح حسين : التربية النفسية الحركية والبدنية والصحية في رياض الأطفال دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، 1991.

- وديع فرج الين : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، منشأة المعارف ، الإسكندرية،مصر، 1996.

- حمدي عبد المنعم : بناء اختبار معرفي ، دار الفكر ، عمان، الأردن، 1983 .

- حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر مصر (د - ت).

- حنفي محمود مختار: الاختبارات والقياسات للاعبي كرة القدم، دار الفكر العربي ، مدينة نصر مصر 1997 .

- حنفي محمود مختار : التطبيق العلمي في تدريب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة مصر 1990.

- حنفي محمود مختار : كرة القدم للناشئين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 1997.

- حسن السيد أبو عبده : الإعداد المهاري للاعبي كرة القدم ، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية مصر ،2002 .

- حسن السيد أبو عبده: الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم ، مكتبة الإشعاع الفنية الإسكندرية ، مصر ، 2002.

- حسن عبد الجواد : كرة القدم ، بيروت ، لبنان ، ط 6 ، 1984.

- لميريلا كبران: التربية الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ،1993.

- موفق مجيد المولى : الأساليب الحديثة في تدريب كرة القدم ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط1 عمان ، الأردن ، 2000 .

- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف ، القاهرة، مصر، 1987.

- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، 1994.

- محمد حسن علاوي - محمد نصر الدين غضبن : القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي ، ط3 دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1996

- محمد سلمي آدم – توفيق حداد: علم النفس الطفل ، المديرية الفرعية للتكوين ،ط1، الجزائر 1973.

- محمد عوض بسيوني- فيصل ياسين الشاطيء: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1987.

- محمد خليفة بركات: علم النفس التعليمي، ج1، دار التعلم، بيروت، لبنان ، 1975.

- محمد رضا الوقاد: التخطيط الحديث في كرة القدم، دار السعادة ،ط1 ، مصر ، 2003.

- محمد صبحي: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج1، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر، (د-ت).

- محسن رمضان علي: التدريس المصغر في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي، القاهرة مصر ، ط1، 1998.

- مفتي إبراهيم حماد: المهارات الرياضية، مركز الكتاب للنشر،ط1، جامعة حلوان، مصر، 2002.

- مفتي إبراهيم حماد: بناء فريق كرة القدم ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، 1999.

- مفتي إبراهيم حماد: الجديد في الإعداد المهاريوالخططي للاعب كرة القدم ، دار الفكر العربي، القاهرة مصر ، 1994.

- مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، ط1، مصر، 1974.

- مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، ط1 ، عمان الأردن، 2002.

- مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختيارات والقياس في التربية الرياضة ، عمان الأردن ، 1999.

- مختار سالم: كرة القدم لعبة الملايين ، مكتبة المعارف ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1988.

- مختار سالم: كرة القدم لعبة الملايين ، مكتبة المعارف ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، (د-ت).

- نور حافظ : المراهق، دار الفارس للنشر ، ط2 ، بيروت ، لبنان 1990.

- نزار مجيد الطالب . محمد السمرائي : مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، بغداد ، العراق ، 1980.

- عبد الحميد كمال – فهمي زينب: كرة القدم للناشئين وتلاميذ المدارس، دار الفكر العربي القاهرة مصر ، 1978.

- عبد القادر حليمي: مدخل الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية ،1992.

- عبد الرحمان العيساوي: دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت لبنان ، 1999.

- عيسوي عبد الرحمن : معالم علم النفس ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت لبنان 1984 .

- علي بشير فاندي- إبراهيم رحومة زايد – فؤاد عبد الوهاب : المرشد الرياضي التربوي المنشآت العامة للنشر والتوزيع والإعلام ، ط1 ، طرابلس، ليبيا ، 1983.

- علي نصيف – قاسم حسن حسين : مبادئ التعلم الرياضي، دار المعرفة ، بغداد العراق، ط1، 1980.

- فؤاد بهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي، القاهرة مصر (د-ت).

- فرج حسين بيومي : بناء اختبارات معرفية في كرة القدم ، دار الفكر ، عمان الأردن ، 1986.

- قاسم حسن حسين : علم التدريب الرياضي ، دار الفكر، عمان، الأردن، 1988 .

- تركي رابح: أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1 ، 1989.

- ثامر محسن إسماعيل – موفق مجيد المولى : التمارين التطويرية بكرة القدم ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 1999 .

المراجع باللغة الفرنسية

A.P.Laptev:»Etude des caractéristiques des exercices spécifiques gardian de but différent niveau, édition Vigot, Paris, - .France

.Bernard turpin : préparation et entraînement du footballeur, édition amphora, paris ,France, 1990 -

.Cazorla . G et Coll. : de l'évasion en activité physique et sportive , in travaux en EPS ,N° 07 1994 -

Chazzaud.P: scionces humaines, édition vigot ,paris,France,1994-

Dornhoff. HM :l'éducation physique, un élément de base pour le développement de la culture physique, édition OPU ,- ..Alger , 1993

.Eric Batty:entraînemental'européenne ,éditionvigot , paris , France , 1981 -

.JanosPaflait : Méthode d'entraînement moderne en foot ball , édition broodcooresbrakel , paris, France, 1989 -

.Jean Pierre Bonnet et Vers: Une pédagogie de l'artemoleur, Edition vigot, Paris, France, 1986-

J.M. Belau : science Biologiques et Engmement sportif édition doin, Paris, France 1985-

.JoelCarbeau: foot ball , édition revue E.P.S, 1erédition , paris, France , 1988-

.JurgenWeineck. : Biolgie du Sport , édition vigot , paris France, 1997-

.JurgenWeinek: Biologie du sports, édition amphora, 2eme édition, Paris, France, 1985 -

.Korte: sport de compétition , édition vigot , paris, France, 1997 -

- R. A kramov : sélection et préparation des jeurs foot baleurs , OP Algérie, 1981 ,

- Ladislav .H: entraînement de foot balle, édition groupe ESC lion, France 1984

- Norbert . S: dictionnaire de psychologie, édition K. bordas , 1983.

Palfai .G : Nouvelles techniques d'entraider , édition Chiron , paris, France, 1989.

- Simonet .P: apprentissage moteur et processus et procédé d'acquisition, édition vigot ,paris, France, 1990 .

- Studner et Coll.: Entrainemet de foot ball , édition brood , Belgique , 1993 .

Taill Tomas – R et Caja:»Manuelle du l'indication sportif» préparation au brevet a l'état, édition Vigot Paris, France, 1987-.

WilhemBusch : le foot balla l'école, édition vigot , paris , France , 1989-.

المراجع باللغة الإنجليزية

- AlexinkEles:»Social structure and Child socialisation» by JhonChausen edition -litllebrown ,Boston , USA,1968 .

George Mead:»Genesis of the self and social» in scort the sociological perspective, edition Little brown –co , Boston, USA - 1997.

المجلات

- طلعت منصور : تنشيط نمو الطفل ، مجلة علم الفكر ، الكويت – المجلد العاشر ، عدد 8 ، 1989 .

- مجلة الوحدة الرياضي ، عدد خاص ، 18/06/1982 ، الجزائر .

الرسائل العلمية باللغة العربية

- بوداود عبد اليامين: أثر الوسائل السمعية البصرية في تعلم المهارات التكتيكية في كرة القدم ، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، 1989.

- حاجي عيسى وآخرون : كرة القدم المصغرة كطريقة منهجية لتعلم التقنيات الأساسية لدى ناشئ كرة القدم (13-11)سنة ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة قسنطينة ، غير منشورة -1997 1998.

الرسائل العلمية باللغة الفرنسية

S. Abdelmalek – Y. Lotfi : L'activité du jeu et lefficacite des action techno – tactique du milieu terrain performant , I.N.F.S - .– STS , Alger ,1993

مواقع الانترنيت

- http: /www.ISPam web . net/ Familly ./adulance /adupance/adupance .

- htt/ www. Forum. Kooora. Com .